واقع العربية في الإعلام المرئي اليمني
(القنوات الفضائية اليمنية)

د. محمد ضيف الله محمد الشماري*

الملخص:

تناول هذا البحث واقع العربية في الإعلام المرئي اليمني في مبحثين، من خلال الوقوف على الظواهر الصوتية والصرفية والتركيبية، ورصدها وتحليلها، ومعالجة ما بها من مظاهر الاختلال، وقد تتبع البحث واقع العربية في بعض البرامج السياسية والدينية والأخبار المقدمة في قناة اليمن الفضائية وقناة سبأ، وقناة عدن، وقناة الإيمان خلال شهري: مارس وأبريل ٢٠١٢م، وقد تناول المبحث الأول الظواهر الصوتية في لغة الإعلام المرئي اليمني في القنوات المذكورة، وقام بدراسة تلك الظواهر لمعرفة الخصائص الصوتية، ومعرفة مدى موافقتها للعربية الفصحى أو بعده عنها، وتقديم الحلول والمعالجات لما يعتريها من مظاهر الخلل أو الزلل. أما المبحث الثاني، فقد توقف عند الظواهر الصرفية والتركيبة، لغرض تحليلها وتقييم مدى قربها أو بعدها من الاستعمال العربي الفصيح، وتقديم الحلول والمعالجات والمقترحات؛ ليفيد منها الإعلام المرئي اليمني في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: واقع، العربية، الإعلام، المرئي، اليمني:

Summary:

This research dealt with the reality of Arabic in the Yemeni visual media ،by examining the phonological ،morphological and compositional phenomena ،monitoring and analyzing them ،and dealing with the manifestations of imbalance ،and the research has followed the reality of Arabic in some political and religious programs and news presented in the Yemen Satellite Channel ،Saba Channel ، and Aden Channel And the faith channel during the months: March and April 2012 AD ،the first topic dealt with the sound phenomena in the language of the Yemeni visual media in the aforementioned

* أستاذ علم اللسانيات الصوتيات المساعد، كلية التربية والآداب والعلوم- خولان جامعة صنعاء.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

channels ،and studied these phenomena to find out the acoustic characteristics ،to know the extent of their agreement with classical Arabic or its distance from it ،and to provide solutions and treatments for the defects in Or slips. As for the second topic ،it focused on morphological and structural phenomena ،for the purpose of analyzing them and evaluating their proximity or distance to eloquent Arab usage ،and to provide solutions ،treatments and proposals. To benefit Yemeni visual media in the future.

Key words: Reality ،Arabic ،Media ،Visible ،Yemeni.

المقدمة:

تعد اللغة العربية من اللغات القديمة المتواصلة، ولولا هذا التواصل لانقطع الحاضر عن الماضي؛ إذ ظلت هذه اللغة محتفظة بوحدتها على الرغم من تعدد أقطار الناطقين بها. فهي لغة الشعوب العربية كلها قديمًا، وحديثًا، وليست لغة فئة أو جماعة بعينها؛ لذا يجب أن يحافظ الإعلام العربي على أسسها وقواعدها، ويعمل على تجديد شبابها وتطويرها.

ويستطيع الإعلام أن يرتقي باللغة العربية أو أن يحط من شأنها؛ لما له من تأثير هائل في تكوين السلوك اللغوي للمجتمع، وبما أنّ لغتنا العربية تمتهن يوميا في مختلف وسائل الإعلام العربي المرئي منه والمصور؛ ويتجلى ذلك بشكل أكبر في الإعلام المرئي، ولذا حرص الباحث على أن يرصد واقع العربية في القنوات الفضائية اليمنية عبر الأخبار والبرامج السياسية والدينية والثقافية لشهري مارس وأبريل ٢٠١٢م، وتحليلها ووضع المعالجة المناسبة لها، ومنحها للإعلاميين للاستفادة منها.

ويهدف هذا البحث إلى تشخيص واقع اللغة العربية في الإعلام اليمني المرئي (القنوات الفضائية)؛ وذلك للوصول إلى بناء رؤية مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه اللغة العربية في هذه الوسيلة الإعلامية المهمة.

يطرح هذا البحث تساؤلات عديدة، من أهمها:

- ما مدى اهتمام الإعلام اليمني المرئي بالعربية الفصحى وكيف يمكن لها أخذ الصدارة فيه؟
- هل اللغة العربية لغة ثقافة وسلوك يستخدمها مذيعو القنوات الفضائية اليمنية بالصورة المطلوبة والحضارية؟
- هل يوجد مآخذ لغوية على الإعلام اليمني المرئي؟
- هل اللغة العربية الفصحى عاجزة عن تقديم نفسها في القنوات الفضائية؟

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

وقام الباحث بمتابعة القنوات الفضائية اليمنية الرسمية وهي (قناة اليمن، وقناة سبأ، وقناة عدن، وقناة الإيمان) ورصد واقع العربية فيها، خلال شهري مارس وأبريل ٢٠١٢م، وقام بدراستها وتحليلها وفقاً للمنهج الوصفي. وحتمت طبيعة البحث تقسيمه على مبحثين، توقف المبحث الأول عند الظواهر الصوتية، فهو يهتم بدراسة الظواهر الصوتية، وطريقة نطق الأصوات في واقع العربية في الإعلام المرئي اليمني، وجاء المبحث الثاني بعنوان (**الظواهر الصرفية والنحوية**)، وهو يهتم بدراسة البنية الصرفية والتركيبية في الإعلام اليمني، لمعرفة مدى موافقتهما للعربية الفصحى أو مخالفتهما، وتقديم الحلول لما قد يعتريهما من مظاهر الخلل أو الزلل أو الانحراف عن مقتضى الفصحى.

وقد ختم البحث بجملة من النتائج التي خرجها بها البحث، تلاها قائمة بالمصادر والمراجع التي أُعتمد عليها في هذا البحث.

هذا جُهد المُقل، فإن يكن التوفيق حليفه، فهذا فضل من الله ومكرُمة، وإنْ يصيبه الخلل أو الزلل أو الخطأ أو النسيان، فذاك منا ومن الشيطان.

(وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين)

المبحث الأول: الظواهر الصوتية:

نطق الأصوات:

تصنف الوحدات الأساسية لأصوات اللغة العربية –في الغالب- إلى تصنيفين [(١)]: -

الأول: الصوامت و**الثاني:** الصوائت.

الصوامت:

الصوت الصامت هو الصوت الذي يحدث في أثناء النطق به اعتراض أو عائق في مجرى الهواء في الحلق والفم [(٢)]، والصوت الذي يخرج الهواء حال

(١)- ينظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، (د. ت). ص١٣٥، كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١٤٩، وميلكا إفيتش، اتجاهات البحث اللساني، ترجمة: سعد مصلوح، ووفاء كامل فايد، ط٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢٠، ومحمد الضالع، الصوتيات والفونولوجيا، (د. ش)، ٢٠٠٣م، ص ٢٤، ورمضان عبد الله رمضان، أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م، ص ٤٥.

(٢)- ينظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص١٣٥، ومحمد الضالع مرجع سابق، ص٢٤.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

النطق به عبر الأنف أو من جانبي الفم يعد صوتًا صامتًا [١]، ويتميز الصوت الصامت فيزيائيًا بانتمائه إلى مجموعة الأصوات شبه الرنانة وغير الرنانة [٢]، وتتميز بأنّها أكثر تنوعًا [٣].

وتحدد الصوامت عند معظم علماء اللغة المحدثين بحسب أبعاد ثلاثة [٤]:

١- المخارج والأحياز.

٢- وضع الوترين الصوتيين.

٣- طريقة خروج الهواء عند النطق بالصوت.

١- المخارج والأحياز:

المخرج الصوتي هو النقطة الدقيقة التي يصدر منها أو عندها الصوت، والحيز يعني المنطقة التي قد ينسب إليها صوت أو أكثر، فتنعت به [٥].

ينطق المذيعون في الإعلام المرئي اليمني أصوات العربية الفصحى حسب تقسيم مخارج الأصوات في اللغة العربية الفصحى [٦] إلا في نطق صوت

---

(١)- ينظر: محمود السعران، علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٨٩، وكمال بشر، علم الأصوات، ص ١٥١.

(٢)- ينظر: سعد مصلوح، دراسة السمع والكلام، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١٦٤، ١٦٥، ١٧١.

(٣)- Dennis Butler fry ،The Physics of Speech ،Cambridge University Press، 1979، 117.

(٤)- ينظر: إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢١، ٢٣، ٢٤، ومحمد الضالع مرجع سابق، ص ٢٤.

(٥) محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، (د.ت)، ص٤٠، ٤٧.

(٦) - يمكن تقسيم الأصوات وفقا لمخارجها في اللغة العربية الفصحى على النحو الآتي:

الأصوات الشفوية: الباء والميم.

الأصوات الأسنانية الشفوية: الفاء.

الأصوات الأسنانية، أو أصوات مابين الأسنان: الثاء والذال والظاء.

الأصوات الأسنانية اللثوية: التاء والدال والضاد والطاء واللام والنون.

الأصوات اللثوية: الراء والزاي والسين والصاد.

الأصوات اللثوية الحنكية: الجيم والشين.

أصوات وسط الحنك: الياء.

أصوات أقصى الحنك: الخاء والغين والكاف والواو.

أصوات لهوية: القاف.

الأصوات الحلقية: العين والحاء.

الأصوات الحنجرية: الهمزة والهاء، وهناك تقارب كبير في بعض المخارج، فتتداخل أحيانا فيما بينها، وهذا التقسيم الذي اعتمدناه هو تقسيم معظم المحدثين. ينظر: كمال بشر مرجع=

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

القاف، فمنهم من ينطقه من مخرج اللهاة، ومنهم من ينطقه من مؤخرة الحنك، وهناك عدد كثير من الإعلاميين العرب، ومجموعة كبيرة من الألسن الدارجة العربية، تنطق صوت القاف من مؤخرة الحنك وتنطقه مجهورًا، وهو عند سيبويه ومن جاء بعده من النحويين القدماء صوت مجهور حنكي، وهذا يجعلنا نعتقد أن القاف كان بالفعل صوتًا حنكيًا مجهورًا في العربية القديمة [١].

ويتميز الإعلام اليمني المرئي أنه حافظ على كثير من الأصوات التي تغيرت مخارجها وصفاتها في لهجات كثير من الإعلاميين العرب، وربما يرجع ذلك إلى تغيُّرها في لهجاتهم وعدم الالتزام بالعربية الفصحى [٢]، مثل أصوات ما بين الأسنان(الثاء، والذال، والظاء) وصوت الجيم.

٢- وضع الوترين الصوتيين:

تنقسم الأصوات الصامتة إلى فئات بحسب ذبذبة هذه الأوتار، أو عدم ذبذبتها في أثناء النطق، على النحو الآتي:

- الأصوات المجهورة:

الصوت المجهور هو الصوت الذي تتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به؛ إذ يقترب الوتران الصوتيان بعضهما من بعض، فيضيق الفراغ بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء، ولكن مع إحداث اهتزازات وذبذبات سريعة منتظمة لهذه الأوتار [٣].

=سابق، ص ١٨٣- ١٨٥، وصلاح الدين قناوي، طه سليمان، دراسات في علم الأصوات اللغوية، ط١، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٦م، ص١٤٦- ١٥٥، وحسام البهنساوي، علم الأصوات، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٤٢- ٤٤.

(١)- ينظر: إبراهيم أنيس، مرجع السابق، ص ٧٤، ٧٥، ورمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط٣، الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ٧٩، وجان كانتينو، دروس في علم أصوات العربية، ترجمة: صالح القرمادي، الشركة العربية للتوزيع والنشر، تونس، ١٩٦٦م، ص ١٠٧، ورمضان عبد التواب، بحوث ومقالات في اللغة، ط٣، الخانجي، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ٩- ١٥.

(٢)- عبد العزيز مطر، لهجة البدو في الساحل الشمالي لجمهورية مصر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م، ص ٤٤، وعبد الحليم محمد عبد الحليم، اللهجات في اللسان العربي، ط١، مطبعة الحسين، القاهرة، ١٩٩١م، ص ٩٥- ١٠١.

(٣)- ينظر: كمال بشر، علم الأصوات، ص ١٧٤، ومحمود فهمي حجازي، علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة، ط٢، دار غريب، القاهرة، (د. ت)، ص ٢٥، ٢٦، ومصطفى الحركات، الصوتيات والفونولوجيا، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٥٣.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

والأصوات المجهورة في اللغة العربية هي: ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، و، ي[١].

- الأصوات المهموسة:

الصوت المهموس هو الصوت الذي لا تتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به؛ إذ ينفرج الوتران الصوتيان بعضهما عن بعض في أثناء مرور الهواء من الرئتين بحيث يسمحان له بالخروج دون أن يقابله أي اعتراض[٢].

والأصوات المهموسة في اللغة العربية الفصحى هي: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، هـ.

- صوت الهمزة (لا مجهور ولامهموس):

اختلف علماء اللغة المحدثون في وصف صوت الهمزة، وخالفوا بهذا الاختلاف علماء اللغة القدامى الذين وصفوا صوت الهمزة بأنه صوت مجهور[٣]، فانقسم علماء اللغة المحدثون على فريقين: فريق يصف صوت الهمزة بأنه مهموس، وفريق يصفه بأنه صوت لا مهموس ولا مجهور[٤]. همزة القطع صوت صامت لا هو بالمهموس ولا بالمجهور؛ ويحدث عندما ينطبق الوتران الصوتيان انطباقًا تامًا، فلا يُسمح بمرور الهواء إلى الحلق مدة هذا الانطباق، ومن ثم ينقطع النفس، ثم ينفرج هذان الوتران، فيخرج صوت انفجاري؛ نتيجة لاندفاع الهواء الذي كان محبوسا حال الانطباق التام[٥].

يتميز الإعلام اليمني المرئي بالمحافظة على صفات الأصوات من جهر وهمس في أثناء تقديم البرامج السياسية والاقتصادية والدينية، ويحدث

---

(١)- ينظر المرجع السابق، الصفحة نفسها، وأحمد إبراهيم الجزار، وصبري محمد القلشي، دراسات في علم الأصوات اللغوية، القسم الأول، مطبعة الشروق، الراهبين، ٢٠٠٠م، ص١٥٧.

(٢)- ينظر: كمال بشر، علم الأصوات ص١٧٤، والبدراوي زهران، في علم الأصوات اللغوية وعيوب النطق، ط١، دار المعارف، ١٩٩٤م، ص ٢٩٤، ٢٩٥.

(٣)- ينظر: ابن جني، سر صناعة الإعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ج ١/ ص ٧٣، ومجدي إبراهيم محمد، في الأصوات العربية، ط٤، النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٥٣.

(٤)- ينظر: عبد الرحمن أيوب، العربية ولهجاتها، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ١٢، ويحيى كمال، الإبدال في ضوء اللغات السامية، جامعة بيروت، ١٩٨٠م، ص ٨، وهويدي شعبان هويدي، في العربية ولهجاتها، ط١، الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ١٠٨، وبكري الحاج، دراسة صوتية للهجة قبيلة الشايقية، ماجستير، القاهرة، ١٩٧٩م، ص ٦٣.

(٥)- ينظر: المرجع السابق، ص ١٧٥.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

الخلط بين الصوتين: المجهور والمهموس في أثناء تقديم البرامج الجماهيرية المباشرة عند بعض المذيعين، نحو ما حدث في قناة اليمن من مقدم برنامج **(كلام الناس)** عندما نطق: (يغشاها النوم): (يخشاها النوم)، بتحويل (الغين) إلى نظيرها المهموس (الخاء)؛ بتأثير صوت الشين المهموسة، وفي برنامج **(ملفات ساخنة)** نطق مقدم البرنامج جملة: "هل تعتقد أن الوزارة قادرة على محاربة الفساد في البعثات التعليمية): (هل تحتقد أن الوزارة قادرة على محاربة الفساد في البعثات التعليمية)، فنطق (العين): (حاء) تحت تأثير التاء المهموسة.

ويحدث الخلط بين نطق همزة القطع وهمزة الوصل عند معظم المذيعين، ويتجلى ذلك في الآتي:

تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع في درج الكلام كما في الأمثلة الآتية:

الكلمة	المثال	الصواب	القناة الفضائية
إثنين، إنتحاريين	تم القبض على إثنين إنتحاريين	اثنين، انتحاريين	سبأ
بإسمكم	بإسمكم جميعا	باسمكم	اليمن

ويتميز الإعلاميون اليمنيون في القنوات الفضائية بنطقهم البين لـ (ال) القمرية و (ال) الشمسية، في حين يحدث الخلط بينهما لدي بعض الإعلاميين غير اليمنيين[١].

٣- طريقة خروج الهواء عند النطق بالصوت:

تنقسم الأصوات اللغوية بحسب حالة مرور الهواء عند مواضع النطق بالصوت على عدة أقسام، اتفق علماء اللغة المحدثون على معايير تحديدها، وإن اختلفوا في تفاصيل هذا التقسيم ومصطلحاته، وهي:

الصوامت الانفجارية:

هي الأصوات التي يحدث في أثناء النطق بها وقوف الهواء وقوفًا تامًّا في نقطة من نقاط النطق في الجهاز النطقي، بدءًا من الحنجرة حتى الشفتين،

(١) – أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٣م، ص٤٥، ٤٦.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

ويصاحب هذه الوقفات انفجار سريع مفاجئ[١]، هذا الانفجار ينتشر بشكل واسع في الصورة الطيفية مع وجود قمم في ترددات معينة، تختلف تبعا لموضع تلفظ الصامت[٢].

ويمر نطق الصامت الانفجاري بثلاث مراحل[٣]:

- مرحلة تحريك عضوين لتحقيق التصاق كامل يوقف سير الهواء.
- مرحلة استمرار هذا الالتصاق لفترة زمنية معينة.
- مرحلة فك هذا الالتصاق وما يصحبها من خروج.

الصوامت الاحتكاكية:

هي الأصوات الصامتة التي يتقارب فيها عضوان نطقيان لدرجة تسمح باضطراب الهواء المار بينهما[٤]، وتولد الأصوات الاحتكاكية بقعا من الطاقة، تتوزع عشوائيًا على بعض أجزاء الصورة الطيفية للصوت الاحتكاكي مع وجود بقع فارغة[٥].

الصوامت المركبة (انفجارية – احتكاكية):

يجمع الصامت المركب بين صفة الصامت الانفجاري والصامت الاحتكاكي؛ إذ يبدأ الصوت باحتباس الهواء في موضع النطق، ولكن لا يعقبه انفصال مفاجئ في أعضاء النطق؛ بل يتم الانفصال ببطء، ويحتك الهواء بعد الانفجار بالأعضاء المتباعدة[٦].

---

(١)- ينظر: إبراهيم أنيس الأصوات اللغوية، ص ٢٤، وكمال بشر، مرجع سابق، ص١٩٦.

(٢)- ينظر: 122، مرجع سابق، Dennis Butler fry

(٣)- ينظر: تغريد السيد عنبر، دراسات صوتية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٢٥٥، ومحمد جواد النوري، دراسة صوتية للهجة مدينة نابلس الفلسطينية، ماجستير، دار العلوم، القاهرة، ١٩٧٩م، ص ٦٤، ٦٥.

(٤)- ينظر: منصور الغامدي، الصوتيات العربية، ط١، مكتبة التوبة، الرياض، ٢٠٠١م، ص ٦٨.

(٥)- ينظر: ١٢١، مرجع سابق، Dennis Butler fry

(٦)- ينظر: برتيل مالمبرج، علم الأصوات، ترجمة: عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ١١٤، وتمام حسان، مناهج البحث في اللغة، الأنجلو، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ١٠٣، ١٠٤.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

الأصوات المكررة:

يحدث الصامت المكرر نتيجة لتكرر طرق طرف اللسان على اللثة مرَّات عدة، كلّ مرة منها تمثل غلقاً لمدة زمنية معينة، يعقبها فتح، فيخرج الهواء مكررًا بعدد هذه المرَّات من الغلق والفتح [١]، وعندما يحدث طرق اللسان لمرة واحدة يسمى الصوت لمسيًا [٢].

الصوامت الجانبية:

الصامت الجانبي هو الذي يخرج الهواء في أثناء النطق به من جانبي الفم، أو من جانب واحد [٣].

الصوامت الأنفية:

الصامت الأنفي هو الصوت الذي يحدث عندما ينحبس الهواء حبسًا تامًّا، في موضع من الفم، مع انخفاض الحنك اللين، فينفد الهواء عن طريق الأنف.

أشباه الصوائت:

يطلق مصطلح أشباه الصوائت أو أنصاف الحركات على صوتي "الياء" و"الواو" في مثل (بيت)، و(يوم)؛ إذ إن لهما بعض خواص الصوائت من جهة، وبعض خواص الصوامت من جهة ثانية، وتبدأ أعضاء النطق بها من صائت ضيق- كالكسرة مثلًا- ثم تنتقل بسرعة إلى صائت آخر [٤].

- **استخدام الوسائل الصوتية المصاحبة للنطق:**

يفتقر كثير من الإعلاميين في القنوات الفضائية اليمنية إلى الثقافة الصوتية، واستخدام الوسائل الصوتية غير اللفظية، أو الملامح النطقية المصاحبة للكلام مثل التنغيم، وملامح الوجه، ودرجة الصوت.

---

(١)- ينظر: تمام حسان مناهج البحث في اللغة، ص ١٠٤، وعباس السوسوة، لهجة ذمار، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م، ص٣٥.

(٢)- ينظر: حسن ظاظا، كلام العرب، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٦م، ص٢٢، وبكري الحاج مرجع سابق، ص ٩٢.

(٣)- ينظر: أحمد مختار عمر دراسة الصوت اللغوي، ص ١٤٣، وتمام حسان مناهج البحث في اللغة، ص ١٠٥.

(٤)- ينظر: إبراهيم أنيس الأصوات اللغوية، ص٤٠، ٤١، كمال بشر مرجع سابق، ص٣٤٨.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

مـن متابعتنـا للمـذيعين فـي القنـوات الفضـائية اليمنيـة لمسـنا أن معظـم المـذيعين يحتـاجون إلـى دورات تدريبيـة فـي الثقافـة الصـوتية غيـر اللفظيـة المصـاحبة للكـلام، ونسـتطيع أن نحـدد السـلبيات، التـي تلفـت النظـر فـي ذلـك بالآتي:

التنغيم: يقصد بالتنغيم التنويع في أداء الكلام بحسب المقام المقول فيه، فكما أن لكل مقام مقالًا، فكذلك لكل مقال طريقة في أدائه تناسب المقام الذي اقتضاه [١]، والتنغيم من الظواهر الصوتية المحضة، وأحد عناصر الفصاحة والصحة الصوتية[٢].

ويرتبط تغير التنغيم ارتباطًا أساسيًا بالتغيرات التي تطرأ على تردد نغمة الأساس في أثناء الكلام، ويختلف الأثر السمعي الناتج عن اهتزاز الوترين الصوتيين باختلاف الأفراد والأعمار والجنس؛ لأنها محكومة بالخصائص التشريحية للوترين[٣].

إن استجابة الأذن للتغيرات التي تطرأ على تردد الصوت ليست محكومة بما يطرأ على كم التردد من تغيرات فحسب؛ بل إن ثمة عوامل أُخر لها تأثيرها على الاستجابة، هي: المدة والشدة ونوعية الصوت الإنساني، وهي عوامل تؤثر في درجة الصوت، إلّا أن تأثيرها على الكلام بعيد الاحتمال [٤].

والنغمة التي تدل على التقرير، أو الطلب، أو الاستفهام بالأدوات الخاصة، أو تمام الجملة أو الفكرة تنتهي بنغمة هابطة، والنغمة التي تدل على الاستفهام، أو التعجب، أو عدم تمام الجملة أو الفكرة تنتهي بنغمه صاعدة [٥].

ومن اللافت أن كثيرًا من المذيعين يعطونك – في أثناء قراءتهم للحدث- انطباعًا بانتهاء الكلام، ثم تفاجأ بأنّ له بقية، نحو قراءة أحد المذيعين

---

(١)- ينظر: محمد حسن حسن جبل، المختصر في أصوات اللغة العربية، ط٤، مكتبة الآداب، ٢٠٠٦م، ص ١٧٧، ومحمد يوسف حبلص، من أسس علم اللغة، ط١، دار الثقافة العربية، ١٩٩٤م، ص ٨٨.

(٢)- ينظر: أحمد عبد التواب الفيومي، أبحاث في علم أصوات اللغة العربية، ط١، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٩١م، ص ١٨٦.

(٣)- ينظر: سعد مصلوح مرجع سابق، ص ٢١٧- ٢١٨.

(٤)- ينظر: المرجع السابق، ص ٢١٩.

(٥)- ينظر: كمال بشر مرجع سابق، ص ٥٣٥- ٥٣٧، ومحمد الضالع مرجع سابق، ص٥٦، ومصطفى حركات، مرجع سابق، ص ٤٣٤٥.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

في قناة الإيمان (**وقد شهد العالم بتجلي الحكمة اليمنية في طريقة خروجه من أزمته السياسية**) حيث نطق الكلام بشكل يوحي بأن الكلام انتهى عند (**اليمنية**).

وقد يعطيك انطباعًا باستمرار الجملة ثم تفاجأ بانتهائها، مثل: ما حدث في نطق أحد المذيعين في قناة عدن (**فجّر انتحاري نفسه أمام البحث الجنائي**) نطقها بشكل يوحي بأن الكلام مستمر، ثم نتفاجأ بانتهائه، والأمثلة على ذلك كثيرة جدًا.

- **السكتات والوقفات الخاطئة:**

نلحظ أن معظم المذيعين في القنوات الفضائية اليمنية يكثرون من السكتات والوقفات الخاطئة، مثل: ما حدث مع أحد المذيعين في قناة اليمن حين قال: (**إن التعليم الموازي يخالف الدستور، حيث تنص إحدى مواده على مجانية التعليم**)؛ حيث وقف بعد: كلمة (**يخالف**) وكان من الأفضل أن يقف قبلها.

- **نطق أكثر من جملة بنغمة واحدة:**

ينطق بعض مذيعي القنوات الفضائية اليمنية الكلام المتكون من جمل عدة بنغمة واحدة، والأجدر نطق كل جملة بنغمة توحي بدلالتها، ومن ذلك ما حدث مع أحد المذيعين في قناة عدن؛ إذ قال: (**تراجع الأمل أمس في الهند في العثور على ناجين**)، بعد انتظار عبارة: (**كانت تحمل عددًا من الركاب، يفوق سعتها، وغرقها في نهر بولاية أسام، ما أوقع أكثر من مئة قتيل ومئة مفقود**).

- **إيماءات الوجه:**

تظهر عند بعض المذيعين ملامح الحزن عند قراءته لخبر غير حزين، ويحدث العكس أيضًا، كما حدث مع أحد مذيعي قناة اليمن عندما قرأ الخبر: " **على الصعيد نفسه تعرضت خطوط نقل الكهرباء مأرب صنعاء مساء أمس لاعتداء تخريبي جديد في منطقة الجدعان، يعد الثاني خلال الأربع وعشرين ساعة**"

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

المبحث الثاني: الظواهر الصرفية والنحوية:

أبنية الفعل:

للفعل تقاسيم عدة، فينقسم من حيث دلالته على الزمن إلى ماض وحاضر ومستقبل، ومن حيث الصحة والاعتلال ينقسم إلى صحيح ومعتل، وينقسم من حيث الزيادة والتجرد إلى مجرد ومزيد، وينقسم من حيث التعدي واللزوم إلى متعدّ ولازم، ويبنى الفعل لأغراض دلالية عديدة؛ لأنه لا يثبت على حال، بل هو أكثر الأبنية تحركاً وانتقالاً؛ لأنه في حقيقته وصف لفاعله، والأوصاف غير ثابتة، ولكل صورة منه دلالة تختلف عن الأخرى [١].

أبنية الفعل الماضي:

ينقسم الفعل الماضي إلى:

- الفعل الماضي الثلاثي المجرد:

للماضي الثلاثي المجرد في العربية الفصحى ثلاثة أبواب [٢] - وهناك من يعدها أربعة؛ وذلك بإضافة صيغة الفعل عند بنائه للمجهول [٣]-: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ.

استعمل مذيعو القنوات الفضائية اليمنية بنى الفعل الماضي الثلاثي المجرد المستعملة في العربية الفصحى(فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ[٤]. واستعملوا صيغة فِعِل نحو: (بَقَى) نطقها أحد المذيعين (بِقِي)، وهي صيغة

(١)- ينظر: عبد الوهاب حسن حمد، صرف البناء:
www. minshawi. com/other/abdalwahab11. htm

(٢)- ينظر: رضي الدين الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ومحمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١/ ص٦٧، ورمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ط١، بستان المعرفة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م، ص ٤١، وصالح سليم الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، القاهرة، (د. ت)، ص ٢١٠.

(٣)- ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ط٣، دار المعارف، القاهرة، (د. ت)، ج ٤/، ص٧٥٠.

(٤)- ينظر: رضي الدين الاستراباذي شرح الشافية، ج١/ ص ٦٧.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

فصيحة- في لغة تميم- إذا كان عينها حرفًا من حروف الحلق [١]، وقد أفرد سيبويه لهذه المسألة بابا عنوانه: "هذا باب الحروف الستة إذا كان واحد منها عينًا وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان (فـِعِلًا)[٢]"، ويرجع استعمال مذيعي القنوات الفضائية اليمنية لهذه الصيغة إلى تأثيراللهجات اليمنية [٣]، واستعمل مذيعو القنوات الفضائية اليمنية صيغة واحدة للفعل الماضي الرباعي المجرد مثل العربية الفصحى[٤].

كل الصيغ التي استعملها مذيعو القنوات الفضائية اليمنية للفعل الماضي المزيد صيغ فصيحة[٥]، إلا صيغة استفعل فبعض المذيعين يحرك همزة الوصل بالفتح، نحو: استخرج بفتح الهمزة، والعربية الفصحى تجعل حركة همزة الوصل بالكسر- على مذهب البصريين؛ أما الكوفيون فذهبوا إلى أن الأصل في حركة همزة الوصل أن تتبع حركة عين الفعل[٦]، ويمكن أن نرجع فتح همزة الوصل عند المذيعين إلى التأثر بالظواهر اللغوية المتبقية من اللغة اليمنية القديمة في اللهجات اليمنية الحديثة[٧]، ووجودها في بعض اللغات السامية، وبقاؤها في هذه اللهجات يرجّح احتمال وجودها في العربية الفصحى.

استعمل مذيعو القنوات الفضائية اليمنية صيغ الفعل المضارع المجرد المستعملة في الفصحى وهي ثلاث بنى، وتصبح ستًا إذا اقترن الماضي

---

(١)- ينظر: سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م، ج٤/ ص ١٠٧، ورضي الدين الاستراباذي شرح الشافية، ج١/ ص٣٩-٤١.

(٢)- سيبويه مرجع سابق، ج ٤/ ص ١٠٧- ١٠٩.

(٣)- ينظر: عبد الله محمد سعيد، لهجة الوازعية، ماجستير، جامعة صنعاء، ١٩٩٧م، ج١١٥، وعبد الله محمد سعيد، لهجة قبائل المخلاف (شرعب)، دكتوراه، دار العلوم، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٨٦، وعبدالعزيز مطر مرجع سابق، ص ١١٤، لهجة أربد، ص١٢٦.

(٤)- ينظر: أبو القاسم الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، إعداد: محمد عبد المقصود، وحسن عبد المقصود، جامعة المنصورة، ١٩٩٩م، ج ٢/ ص ٣٩٢.

(٥)- ينظر: رضي الدين الاستراباذي، شرح الشافية، ج١/ ص ٦٧، ٦٨.

(٦)- ينظر: أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: مازن المبارك، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨م، ج ٢/ ص ٧٣٧.

(٧)- ينظر: نهلة حسين، همزتا الوصل والقطع في اللغة العربية، مجلة علوم اللغة، المجلد السادس، العدد الثالث، ٢٠٠٣م، ص ٢١٨.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

بمضارعه في الاستعمال على النحو الآتي [١]: فـَعَلَ- يَفْعَلُ، فـَعَلَ- يَفْعِلُ، فـَعَلَ- يَفْعُلُ، فـَعِلَ- يَفْعَلُ، فـَعِلَ- يَفْعِلُ، فـَعُلَ- يَفْعُلُ.

ويحرك بعض المذيعين حروف المضارعة بالكسر، ويرجع ذلك إلى تأثرهم باللهجات اليمنية واللغة اليمنية القديمة، فقد ورد أن بعض القبائل كانت تجنح إلى كسر حرف المضارعة؛ ذكر سيبويه في باب: "ما تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ثاني الحرف حين قلت فـَعِلَ " أن الكسر لغة جميع العرب إلا أهل الحجاز [٢].

وحدد الأفعال المضارعة التي تكسر أوائلها[٣]: وقد قرأ يحيى بن وثاب "ولا تركنوا" بكسر التاء[٤]، وقرأ زيد بن علي ويحيى بن وثـَّاب "نعبد" بكسر النون، وقرأ عبيد بن عمر الليثي ويحيى بن وثـَّاب والنخعي والأعمش "نستعين" بكسر النون[٥]، وذكر ابن فارس "في باب القول في اختلاف لغات العرب" لفظ (نستعين) مرة بفتح النون ومرة بكسرها، الفتح لغة قريش وأسد، والكسر لغة غيرهم [٦]، ونقل ذلك السيوطي في باب" معرفة مختلف اللغة"[٧]. وتعرف ظاهرة كسر حروف المضارعة في فقه اللغة بظاهرة التلتلة وتنسب إلى قبيلة بهراء "ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم، وتلتلة بهراء،

(١)- ينظر: أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مكتبة الآداب، القاهرة، ص ٢٧، وتمام حسان، الخلاصة النحوية، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٦٣، وإنطوان الدحداح، معجم تصريف الأفعال العربية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩١م، ص ٨، ٩، وصالح سليم الفاخري مرجع سابق، ص ٢١٠، من وظائف الصوت اللغوي، ص٢٨.

(٢)- ينظر: سيبويه مرجع سابق، ج٤/ ص١٠٧.

(٣) -المرجع السابق، ج٤/ ص١٠٧ و١٠٨.

(٤)- ينظر: عبده الراجحي، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٦م. ، ص ١١٤.

(٥)- ينظر: ثروت عبد السميع: اللهجات العربية بحوث ودراسات جمع وإعداد، مراجعة: محمد حماد، إشراف: كمال بشر، ط١، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٧٣.

(٦)- ينظر: ابن فارس الصاحبي، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٢٨.

(٧)- ينظر: جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار الحرم للتراث، (د.ت)، ج ٢/ ص ٢٥٥.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

وكشكشة ربيعة، وكسكسة هوزان، وتضجع قيس، وعجرفية ضبة"[١]، وتنسب التلتلة أيضًا إلى تميم وقبائل أُخر [٢].

ونستخلص من آراء علمائنا القدماء أن كسر حروف المضارعة ظاهرة شائعة في العربية الفصحى، وموجودة في اللغات السامية [٣]، وما زالت موجودة في كثير من اللهجات العربية الحديثة[٤]. وفي العربية الفصحى يفتح حرف المضارعة إذا كان الماضي ثلاثياً أو مزيداً بحرفين أو ثلاثة، ويضم إذا كان ماضي المضارع رباعياً حروفه أصلية، أو ثلاثياً مزيداً بحرف " يضم حرف المضارعة من رباعي؛ أي من ماض ذي أربعة أحرف ولو بزيادة، ووجه ذلك بأن الثلاثي كثير في كلامهم، وما زاد على الرباعي ثقيل، فاختاروا الفتح للكثير والثقيل، والضم للقليل"[٥].

وخالف مذيعو القنوات الفضائية اليمنية بين حركة عين الفعل في الماضي والمضارع مثل الفصحى[٦] إلا في صيغة (فَعَل- يِفْعَل) فيبقي بعض

(١)- ينظر: ابن جني، الخصائص، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ج ٢/ ص ١١، سر صناعة الإعراب، ج ١/ ص ٢٢٩.

(٢) – ينظر: إبراهيم السامرائي، في اللهجات العربية القديمة، ط ١، دار الحداثة، بيروت، ١٩٩٤م، ص ٦١.

(٣)- ينظر: شايم رابين، اللهجات العربية الغربية القديمة، ترجمة: عبد الرحمن أيوب، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦م، ص ١٦٠، وإبراهيم السامرائي مرجع سابق، ص ١٣٩، ١٤٠، وقباري محمد شحاته، الخصائص الصوتية لقبائل وسط الجزيرة العربية وشرقيها من خلال القراءات القرآنية، مجلة علوم اللغة، المجلد السادس، العدد الثالث، ٢٠٠٣م، ص٩١- ١٠٢.

(٤) – ينظر: إبراهيم السامرائي مرجع سابق، ص ١٤٠، وإمام محمد عبد الفتاح الإمام، الأصوات والأبنية في لهجة قرى سمسطا، ماجستير، كلية الدراسات العربية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ١٩٩٩م، ص ٢١٢، ٢١٣، وعبد القادر مرعي خليل، يحيى القاسم، لهجة الكرك، ط١، منشورات جامعة مؤتة، الأردن، ١٩٩٦م، ص ٩٩.

(٥)- ينظر: جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر، ج٣/ ص ٣١١.

(٦)- ينظر: محمد حماسة عبد اللطيف، أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ١٤٣.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

المذيعين حركة حرف العين في الفعل المضارع على حالها مفتوحة كما كانت في الماضي.

وفتح عين الفعل في هذه الصيغة دعت إليه عوامل صوتية في بنية الفعل نفسه، هي وجود حرف حلق، وهو لام الفعل أو عينه، وفطن إلى ذلك علماؤنا القدماء وعرفوا أن الأصوات الحلقية- العين، الغين، الحاء، الخاء، الهمزة، الهاء- تتجه إلى المضارع المفتوح العين؛ وذلك إذا كانت لاما أو عينا للفعل، وعللوا ذلك بأن الفتحة خفيفة ومن حيز الألف، وهذه الحروف- أي حروف الحلق- ثقيلة في الحلق، وقد جاء علماؤنا القدامى بأفعال من هذا الباب على الأصل- الكسر أو الضم[١]، وأقرّ المستشرقون علماءنا القدماء على ذلك[٢]، وقد تناولت الدكتورة وفاء كامل فايد هذه الظاهرة في بحث مستقل بعنوان: " مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين دراسة إحصائية على القاموس المحيط"، توصلت فيه إلى نتائج قيمة، منها أن اتجاه الأفعال الثلاثية الصحيحة، الحلقية العين أو اللام، إلى التصرف على باب (فتح) ليس قاعدة ثابتة، أو اتجاهًا مطردًا، إلا فيما شذ، ولكنه اتجاه غالب فقط[٣].

الجمع:

استعمل مذيعو القنوات الفضائية اليمنية جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير كما في العربية الفصحى إلا أنّه توجد مآخذ على بعض المذيعين في جمع المؤنث السالم والخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم على النحو الآتي:

(١)- ينظر: سيبويه مرجع سابق، ج ٤/ ص ١١٠، ٢٢٠، وابن قتيبة، أدب الكاتب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المطبوعات العربية، بيروت، (د. ت)، ص ٣٧١، ورضي الدين الاستراباذي، شرح الشافية، ج ١/ ١١٤- ١١٩.

(٢)- ينظر: إبراهيم السامرائي مرجع سابق، ص ١٧٠.

(٣)- ينظر: وفاء محمد كامل فايد، مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين، دراسة إحصائية على القاموس المحيط، مجلة كلية الآداب، العدد ٥٨، مارس، ١٩٩٣م، مركز النشر لجامعة القاهرة، ص ١١٧.

الكلمة	الجمع	الصواب
وادٍ	وديان	أودية
كُفُء	أكّفاء	أكْفاء
خِدْمة	خَدَمات	خِدْمات
رِحْلة	رَحَلات	رِحْلات
جَوْلة	جَوْلات	جَوَلات
دَوْرة	دَوْرات	دوَرات
جَلْسة	جَلْسات	جَلَسات
حَلْقة	حَلْقات	حَلَقات
حَمْلة	حمْلات	حَمَلات
نَدْوة	نَدْوات	نَدَوات
هَجْمة	هَجْمات	هَجَمات
أخرى	أخرى	أُخر
باسل	بواسل	البسلاء أو الباسلون

المشتقات:

اسم الفاعل: هو كل وصف مشتق من فعل، وقام به الحدث أو وقع منه، وهو الصفة الدالة على فاعل، الجارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي[1]، ويدل اسم الفاعل على إثبات

(١) ينظر: عمر بن أبي حفص، فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف، ط١، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩١م، ص ٤٠٧، وعصام مصطفى آل عبدالواحد، المشتقات العاملة في الدرس النحوي، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة،=

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

الصفة مع الدلالة على تجدد تلك الصفة[١]. و**اسم المفعول:** هو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل[٢]، ويخالف اسم الفاعل بأنه لمن وقع عليه الحدث، لا لمن صدر منه، ويدل على أمرين: المعنى المجرد، وصاحبه الذي وقع عليه.

يستعمل مذيعو القنوات الفضائية اليمنية اسم الفاعل واسم المفعول كما هو استعمالهما في العربية الفصحى[٣]. إلّا أن بعض المذيعين يكسر الميم في اسم الفاعل المصاغ من غير الثلاثي، نحو: **(لم يعد العمل على إزالة المتارس مِـقتصِرا على العاصمة)**، واسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي، نحو: **(وسوف يصبح الأنترنت في مِتناول الجميع)**، ويرجع ذلك إلى التأثر باللهجات اليمنية الحديثة.

الإسناد:

عند إسناد الفعل الماضي إلى ضمير المتكلم يفتح بعض المذيعين الضمير ويسكّن الحرف الأخير من الفعل، وهو مضموم في الفصحى[٤]، نحو: (ذهبْتَ مع لجنة رفع المتاريس. . .).

ونجد أن بعض المذيعين لا يفك إدغام الفعل المضعف إذا أسنده إلى ضمائر الرفع المتصلة، ويضيفون إليه ياء بعد الحرف المضعف مع ضمائر المتكلم والخطاب، ولا تزاد مع ضمائر الغيبة، نحو **(قد استغليتم ثورة**

٢٠٠٦م، ص ٥١، وصبري المتولي، علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٤٤.

(١)- ينظر: تمام حسان، اللغة العربية مبناها ومعناها، ط٥، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٩٩، ومحمود عبد السلام شرف الدين، الفعليات، ط١، دار مرجان، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ١٢٦، وكرستن بروستاد، قواعد اللهجات العربية الحديثة، ترجمة: محمد الشرقاوي، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣م، ص ١٥٣، ١٧٢، ١٧٣، وعبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٧.

(٢)- ينظر: عصام مصطفى آل عبد الواحد مرجع سابق، ص١١١.

(٣)- ينظر: أحمد الحملاوي مرجع سابق، ص ٨٧، وعلي محمد هنداوي، محاضرات في النحو والصرف، آداب عين شمس، ٢٠٠٠م، ص ١٤٧.

(٤)- محمد حماسة عبد اللطيف، وأحمد مختار عمر، ومصطفى النحاس زهران، مرجع سابق، ص ١٨٧.

الشباب) و(**لقد استشفيت من كلامه)**، ومثل هذا الاستعمال موجود في لهجات يمنية وعربية[١]، وهو استعمال موروث عن اللهجات العربية القديمة؛ فقد رُوي أن العرب كانت تقول: قصَّيت أظافري[٢].

ويستعمل بعض المذيعين في القنوات الفضائية اليمنية الشين المكسور ما قبلها للدلالة على ضمير المخاطب المتصل للمفردة المؤنثة في حالتي النصب والجر، وذلك في البرامج الجماهيرية، نحو: (**مبروك عليش الجائزة**).

وهذه الظاهرة تسمى بالكشكشة، وهي قديمة في اللهجات العربية القديمة: فقد "ذهب ناس كثير من تميم وناس من أسد إلى جعل مكان الكاف للمؤنث الشين، وذلك أنهم أرادوا البيان في الوقف؛ لأنها ساكنة في الوقف، فأرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا الحرف؛ كما فصلوا بين المذكر والمؤنث بالنون حين قالوا: "ذَهبوا، وذَهَبْن، وجعلوا مكانها أقرب ما يشبهها من الحروف إليها؛ لأنها مهموسة كما أن الكاف مهموسة"[٣]، وذكر ابن دريد أن بعض القبائل حولوا كاف المخاطبة شيناً، وعدوها من الحروف المرغوب عنها[٤]، واستشهد ببيت من الشعر نسبه لمجنون ليلى، هو[٥]:

فعيناشِ عيناها، وجيدشِ جيدها سوى عن عظم الساق منشِ دقيق

وذكر ابن فارس ظاهرة الكشكشة في باب اللغات المذمومة، بقوله" وأما الكشكشة التي في أسد- فقال قوم: إنهم يبدلون الكاف شينًا فيقولون: عَلَيْشَ) بمعنى (عَلَيْكَ). وينشدون:

---

(١)- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، لهجة شمال المغرب، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٦م، ص ١٢١، ومحمد الشماري، لهجة خبان، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٤٤، ومحمد الأفيوني، لهجة السباعية، دكتوراه، آداب قنا، جامعة أسيوط، ١٩٩٤م، ص ١٠١.

(٢)- ينظر: ابن جني الخصائص، ج ٢/ ص ٩٢.

(٣) – سيبويه مرجع سابق، ج٤/ ص ١٩٩.

(٤)- ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار الملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ج١/ ص ٤٣.

(٥)- مجنون ليلي، ديوان مجنون ليلى، تحقيق عبد الستار أحمد فراج (د. ط)، مكتبة مصر، (د. ت)، ص ١٦٣، ولكن روايته: (فعيناك. . . . . وجيدك)

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

فعيناشِ عيناها، وجيدشِ جيدها

وقال آخرون: بل يصلون بالكاف شينا، فيقولون: (عَلَيكِشِ)"[1]، ونستنتج من المثال الأول الذي ذكره ابن فارس أن الظاهرة تشمل كاف المخاطب أيضًا.

وذكر ابن جني أن من العرب من يبدل كاف المؤنث في الوقف شينًا حرصًا على البيان؛ لأن الكسرة الدالة على التأنيث فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها شينًا فقالوا عليش ومنش ومررت بش.

- **مَلفات/مِلفات**

الجملة التي وردت	الصواب
سنقدم لكم برنامج مَلفات مفتوحة	(مِلفات)؛ لأن مِلف: اسم آلة (مِفعل)، ومَلف: اسم مكان (مَفعل) ومنه: في الطريق مَلفات كثيرة.

- **هام:**

يرد كثرا في القنوات اليمنية على لسان المذيعين قولهم: "أمر هام" والصحيح أن يقال: "أمر مهم"؛ لأن "هام" هو اسم الفاعل من الفعل "هَم" فنقول همّهُ الأمرُ: أقلقهُ وأحزنهُ.

الصالح العام:

ورد عند بعض المذيعين قوله: "خدمة للصالح العام"، والصواب خدمة للمصلحة العامة؛ لأن "صالح" اسم الفاعل من "صَلَحَ". يقال صلح الشيء فهو صالح.

القواعد النحوية:

لم تعرف اللغة العربية عبر تاريخها الطويل ما تعرفه اليوم من سرعة في النموّ، واندفاع في التطوّر ومسايرة المتغيرات، بفعل عوامل كثيرة ونتيجة لأسباب متعددة، لعلَّ أقواها تأثيراً، النفوذ الواسع الذي تمتلكه، وتمارسه وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، والذي يتصدر المرتبة العليا من التأثير

(١)- ابن فارس مرجع سابق، ص ٣٥.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

في قيم المجتمع، ومبادئه، وفي نظمه وسلوكه، وفي ثقافته ولغته، وعلى النحو الذي يفقد بعض المجتمعات هويتها الحضارية، وينال من خصوصياتها الثقافية، وفي المقدمة منها الخصوصية اللغوية؛ فالعلاقة بين اللغة والإعلام لا تسير دائماً في خطوط متوازية؛ فالطرفان لا يتبادلان التأثير، نظراً إلى انعدام التكافؤ بينهما؛ لأنّ الإعلام هو الطرف الأقوى؛ ولذلك يكون تأثيره في اللغة بالغاً بالدرجة التي تضعف الخصائص المميزة للغة، وتُلحق بها أضراراً تصل أحياناً إلى تشوّهات تفسد جمالها(١).

ويحرص مذيعو القنوات الفضائية اليمنية على الالتزام بالقواعد النحوية عند تقديمهم نشرات الأخبار والبرامج السياسية والبرامج الدينية والبرامج الاقتصادية، وتكثر أخطاؤهم عند تقديمهم للبرامج المباشرة، سواء أكانت حوارية أم جماهيرية، ويعود ذلك إلى رغبة المذيعين في مواكبة البرامج العالمية التي يظهر فيها المذيع متحرراً من كل القواعد اللغوية، وتتجلى المآخذ النحوية عندهم في أحكام العدد؛ من حيث التذكير والتأنيث، والإعراب، والتمييز، والتأثر بالنطق العامي، وصرف الممنوع ومنع المصروف، والاستثناء والنفي، ومشكلات التفضيل، واجتماع همزة الاستفهام وحرف العطف، ونصب الفاعل ونائبه، والضبط الخاطئ للمفعول الثاني، ونصب المنقوص بفتحة مقدرة، والخطأ في اسم لا النافية للجنس، وأخطاء أُخر متفرقة، وهي على النحو الآتي:

- **أخطاء في علامات الإعراب:**

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
صور	تتضمّن صور لمسلحين آخرين	صوراً
جزء كبير	حقّقت جزء كبير	جزءاً كبيراً
شروطاً	لم يكن لدي شروطاً	شروطٌ
الجهتين	والعراقيل التي واجهتها الجهتين	الجهتان
خيارين	نحن أمامنا خيارين	خياران

(١) – ينظر: عبد العزيز التويجري، مستقبل اللغة العربية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤م، ص ٧.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

ذوي	حضر الجلسة ذوي الشهداء	ذوو
ذو	بحيث يصبح الاتفاق ذو قيمة حقيقية	ذا
يعمموا- المفسدين	من يعمموا ثقافة الفساد هم المفسدين	يعممون - المفسدون
يرفضوا	لكنهم يرفضوا إخلاء هذه المواقع	يرفضون
تصفي	كيف تصفي أداء اللجنة	تصفين

- **أخطاء التذكير والتأنيث:**

التذكير والتأنيث لـ(أفعل المعرف بالألف واللام):

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
الأعظم	المشكلة الأعظم أن بعض اليمنيين يُدمرون وطننا الحبيب	المشكلة العظمى
أفضل	يأمل اليمنيون بعد الثورة الشبابية بحياة أفضل	حياة فضلى
الأدنى	يستفيد من الاصلاحات كل اصحاب المرتبة الوظيفة الأدنى	الدنيا

- **التذكير والتأنيث لـ(الذي/التي):**

الكلمة المفردة	الجملة	الصواب
المستوى	وأشاد بتطور العلاقات إلى المستوى التي هي عليه اليوم	الذي
السياسة	الأوضاع السياسية الذي تعصف بالبلد	التي

- **تذكير الحال:**

الكلمة المفردة	الجملة	الصواب
هذا الحال	وأكد أنه لن يدوم هذا الحال	تدوم هذه الحال؛ لأن "الحال" مؤنثة.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **تأنيث ما حقه التذكير، وتذكير ما حقه التأنيث:**

الجملة التي وردت	الصواب
قام بزيارة إلى المستشفى التي يتلقى شباب الثورة العلاج فيها	الذي يتلقى شباب الثورة العلاج فيه.
وأكدوا أن بلديهما ستواصلان دعم التنمية في اليمن	سيواصلان
وسنكمل بقية البرنامج عقب النشرة الإنجليزي	الإنجليزية
أصيب أحد شباب الثورة برصاصة في فخذه الأيمن	اليمنى
ظهرت عبقريته في سن مبكر	مبكرة

- **صرف الممنوع من الصرف:**

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
مصراً	نري مصراً جديدة	مصر
أسوداً	وكان الإرهابي يرتدي زياً أسوداً	أسودَ

- **أخطاء الاسم المنقوص:**

الاسم المنقوص هو الاسم الذي آخره ياء لازمة وقبلها كسرة، وتحذف هذه الياء في حالتي الرفع والجر، ويُعوضّ منها بالتنوين، ويقع الخطأ في مخالفة ذلك، كما يحدث الخطأ أيضاً حين تحذف الياء، وتعوض بالتنوين في حالة النصب، ومن أمثلة ذلك:

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
راقي	وبلوغ مستوى راقي في المستقبل	راقٍ
أيدي	تنفيذ المشاريع ذات استقطاب أيدي	أيدٍ

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

	عاملة كثيرة	

- **تقديم التوكيد على المؤكد:**

ألفاظ التوكيد

يأتي التوكيد المعنوي وهو على نوعين: أحدهما: ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكد وله لفظان، ما: النفس والعين، وذلك نحو: (جاء زيد نفسه)، فـ(نفسه) توكيد لـ(زيد) وهو يرفع توهم أن يكون التقدير: (جاء خبر زيد أو رسوله)، وكذلك (جاء زيد عينه)، ولا بد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير يطابق المؤكد نحو: (جاء زيد نفسه أو عينه، وهند نفسها أو عينها).

وإذا كان للمؤكد بهما مثنى أو مجموعًا يجمعا على مثال (أفعل) نحو: (جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما، والهندان أنفسهما أو أعينهما، والزيدون أنفسهم أو أعينهم، والهندات أنفسهن أو أعينهن)[1].

والنوع الثاني: من التوكيد المعنوي: ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول، والمستعمل لذلك (كلا وكلتا وكل وجميع)، فيؤكد بـ(كل وجميع) ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه، نحو: (جاء الركب كله أو جميعه، والقبيلة كلها أو جميعها، والرجال كلهم أو جميعهم، والهندات كلهن أو جميعهن)، ولايصح (جاء زيد كله)، ويؤكد بـ(كلا) المثنى المذكر، نحو: (جاء الزيدان كلاهما)، وبـ(كلتا) المثنى المؤنث، نحو: (جاءت الهندان كلتاهما)، ولا بد من إضافتها كلها إلى ضمير يطابق المؤكد كما في الأمثلة السابقة.

واستعمل العرب(عامة) للدلالة على الشمول ككل، مضافا إلى ضمير المؤكد، نحو: (جاء القوم عامتهم)، وقل من عدها من النحويين في ألفاظ التوكيد، وقد عدها سيبويه وإنما قال مثل النافلة؛ لأن عدها من ألفاظ التوكيد يشبها لنافلة، أي الزيادة؛ لأن أكثر النحويين لم يذكرها[2].

---

[1] - ينظر: ابن عقيل المصري، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ١٩٨٠م، ج٣ ص٢٠٦و٢٠٧.

[2] - ينظر: ابن عقيل مرجع سابق، ج٣ص٢٠٧و٢٠٨.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

حق التوكيد أن يتأخّر على المؤكّد، ويكون الخطأ بمخالفة ذلك. وهذا الخطأ كثير الشيوع في القنوات الفضائية اليمنية. ومن أمثلة ذلك:

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
نفس	وجد نفس الوزير	وجد الوزير نفسه
نفس	استمع إلى نفس الشباب	استمع إلى الشباب أنفسهم
ذات	في ذات الاتجاه	في الاتجاه ذاته
كافة	تواصلهم مع كافة شرائح المجتمع	تواصلهم مع شرائح المجتمع كافة
كلا	في كلا المدينتين	في المدينتين كلتاهما
كليهما	يحرص كليهما على مصلحة الوطن	يحرص كلاهما على مصلحة الوطن

ـ أخطاء استعمال حروف الجر:

تعدية الفعل وما يجري مجراه بحرف جر وهو يتعدّى بنفسه:

الفعل	الجملة التي ورد فيها	الصواب
حاز	حاز على الترتيب الأول	حاز الترتيب الأول؛ لأن (حاز) يتعدى بنفسه لا بحرف الجر(على).
اعتاد	اعتاد على وضع العراقيل	اعتاد وضع العراقيل؛ لأن (اعتاد) يتعدى بنفسه لا بحرف الجر(على).
يعلم	وهو يعلم بعدم جدوى وضع العراقيل	يعلم عدم جدوى؛ لأن (يعلم) يتعدى بنفسه لا بحرف الجر(الباء).
صرح	وصرح القوسي بأنه تم إزالة عدد من المتارس	صرح القوسي أنه؛ لأن (صرح)يتعدى بنفسه لا بحرف الجر(الباء).

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **إسقاط حرف الجر في المواضع التي يلزمها وجوده:**

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
أشار	أشار رئيس الجمهورية أن اليمن بلد الجميع	إلى أن؛ لأن الفعل أشار لا يتعدى بنفسه.

- **أخطاء المضاف إليه:**

تعدد المضافات والمضاف إليه واحد: وهو كثير كثرة لافتة. ومن أمثلة ذلك في مجتمع الدراسة:

العبارة التي وردت فيها	الصواب
أقر خطة لترميم وتطوير المواقع السياحية	أقر خطة لترميم المواقع السياحية وتطويرها
بأحر وأصدق مشاعر العزاء والمواساة	بأحر مشاعر العزاء والمواساة وأصدقها

- **تعريف المضاف دون المضاف إليه(غير)[1]:** يفترض أن يستمد المضاف تعريفه من المضاف إليه، ولكن الخطأ حين يعرّف المضاف دون المضاف إليه. ومن أمثلة ذلك:

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
الغير	الإجراءات الغير قانونية	غير القانونية
الغير	ببيع المواد الغير صالحة للاستعمال	غير الصالحة
الغير	لديهم الإمكانيات الغير محدودة	غير المحدودة

[1] - يقول ابن السراج: "واعلم أن من الأسماء مضافات إلى معارف، ولكنها لا تتعرف بها؛ لأنها لا تخص شيئاً بعينه، فمن ذلك:. . . وغيرك. . . "الأصول في النحو، تحقيق: عبد المحسن الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م، ١٥٣/١.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **تعريف العدد المضاف دون المضاف إليه:**

ومن أمثلة ذلك في مجتمع الدراسة:

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
الخمس	في غضون الخمس سنوات المقبلة	خمس السنوات المقبلة
الستة	الذي تجاوز الستة ملايين	ستة الملايين

- **الفصل بين المضاف والمضاف إليه:**

ذهب النحاة إلى أن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد أو كالكلمة الواحدة، فلا يجوز الفصل بينهما بغير الظرف والجار والمجرور إلا في ضرورة الشعر [1].

ووردت بعض الأخطاء عند مذيعي قنوات الاعلام اليمنية نحو:

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
عام المؤتمر	(أمين عام المؤتمر، ونائب أمين عام المؤتمر)	أمين المؤتمر العام، ونائب الأمين العام للمؤتمر؛ لأنه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه في النعت.

(١) - ينظر: ينظر سيبويه مرجع سابق ١٧٦/١، والمبرد، المقتضب، تحقيق، محمد عبد الخالق عظيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٤م، ج٤ص٣٧٦، والفراء: معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار، وأحمد يوسف النجاشي، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠م، ج١ ص٣٥٧و٣٥٨، وابن السراج مرجع سابق ٢ج ص٢٢٦-٢٢٨، أبو جعفر النحاس، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه، د/عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م، ج ٢ص٩٨، وابن جني الخصائص ٤/٢-٤٠٦-٤٠٦، ورضي الدين الاستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، ١٩٧٨م، ج ٢، ص٢٦٠.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **عدم حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة:**

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
موظفين	يزور الوزير موظفين الوزارة	موظفي الوزارة

-زيادة اللام إلى الحال على غير وجهها:

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
لوحده	لا يستطيع تحمله لوحده	وحده
لوحدها	تتحمل الجهة المعرقلة مسؤوليتها لوحدها	وحدها

الفصل بين المكونات داخل التركيب اللغوي:

وذلك نحو: يشارك فيها خبراء ومختصون من كافة النخب وأكاديميين، والصواب وأكاديميون.

إن العلاقات النحوية بين مكونات التركيب اللغوي تتأثر بقرب هذه المكونات أو بعدها عن بعضها. وجدير بالذكر أن الوشائج التي تحكم علاقات الكلم بعضه ببعض، هي في الأساس تصوير للعلائق الذهنية التي تربط أجزاء التركيب، ولا يخفى أن هذه العلاقات الذهنية بين الكلم تضعف ببعده عن بعضه، وتقوى بقربه.

وإذا تأملنا ما نلاحظه من أخطاء نحوية في سياق الفصل بين المكونات داخل التركيب اللغوي، وجدنا أن الفصل عامل من عوامل إضعاف الترابط وبيان أثر يعمل، وهذا ما يفسر الخطأ في إعراب كلمة (الأكاديميين).

وثمة ما يمكن إضافته إلى تبرير ما وقع من خطأ في إعراب (الأكاديميين) وهو التوهم، والتوهم من العلل التي ذكرها النحويون في سياقات مختلفة، نذكر منها الجر على الجوار مثلاً: كما في قولهم: (**هذا جحُر ضبٍ خربٍ**) بجر خرب على الرغم من أن الخراب نعت للجحر ولا يصح الكسر،

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

ولكنهم توهموا لما كانت خرب تالية لضب وكان النسق الإيقاعي يدفع باتجاه إيقاع إعراب ضب على خرب، فتوهموا وجروا خرب وهي صفة لجحر.

والمتأمل في سياق الخطأ النحوي في جملة يشارك فيها خبراء ومختصون من النخب (وأكاديميين) فإن كلمة (أكاديميين) جاءت بعد قولهم: النخب وهي لفظة مجرورة، وبعدها حرف العطف الواو، فتوهم الكاتب وظن أن (أكاديميين) معطوفة على (النخب) فجرها.

ونرى أن إعادة النظر والتدقيق في تعالق الكلم ببعضه كفيل بالتخلص من هذا الخطأ؛ إذ يعرف بذلك أن أكاديميين معطوفة على خبراء وليس على النخب.

السين /سوف الفعل المضارع يكون شائعاً فيصلح للحال والاستقبال، نحو: يذهب تصلح للحال الاستقبال فإذا دخلت (**السين أو سوف**) اختص بالاستقبال: سوف يذهب، فاختص بعد شيوعه،

كما أن الاسم يختص بعد شيوعه، كما نقول: (رجل) فيصلح لجميع الرجال، فإذا أدخلنا عليه الألف واللام(الرجل)، و(سوف) الملتصقة بالفعل المضارع تُعطي دلالة المستقبل البعيد، في حين (السين) تُعطي دلالة المستقبل القريب[١].

ويقول سيبويه: "وأما سوف فتنفيس فيما لم يكن بعد ألا تراه بقوله سوفته"[٢].

الجملة التي وردت	الصواب
سوف يجتمع أعضاء المجلس بعد دقائق	سيجتمع أعضاء المجلس بعد دقائق
سيكون العام المقبل عام البناء والتنمية	سوف يكون العام المقبل عام البناء والتنمية
سوف لن يعود اليمنيون إلى حفر المتارس	لن يعود اليمنيون إلى حفر المتارس

(١) - ينظر: أشواق محمد النجار: دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٦ م، ٢٥٢و٢٥٣، فاطمة كاظم خضير راشد: صوت السين العربية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات –جامعة بغداد ٢٠١٦م، ص١٤٢.

(٢) – ينظر: سيبويه مرجع سابق، ٢٣٣/٤.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **الواو قبل اسم الموصول:**

الجملة التي وردت	الصواب
ضرورة انطلاق الحوار الوطني والذي سوف يسهم في تأسيس الدولة المدنية الحديثة.	حذف الواو التي قبل الاسم الموصول.
اقيمت اليوم بالعاصمة صنعاء ورشة عمل لمناهضة العنف ضد المرأة والتي حضرها.	حذف الواو التي قبل الاسم الموصول

- **عدا:**

الجملة التي وردت	الصواب
حضر الافتتاح أكثر من خمسة الاف عدا مئات النساء والأطفال	بالإضافة

- **أثناء:**

ورد عند بعض المذيعين قوله: "الزيارة أثناء العمل تشجع الموظفين على الاستمرار في التميز". والصحيح أن يقال: الزيارة في أثناء العمل. . . أو خلال العمل؛ لأن "أثناء" ليست ظرفاً ولا مضافة إلى ما تكسب منه الظرفية، ولهذا يجب أن تقترن بحرف الجر.

أما "خلال" فهي ظرفية يقول عز وجل (فجاسوا خلال الديار).

- **العدد:**

يستعمل مذيعو القنوات الفضائية اليمنية (العدد) كما تستعمله العربية الفصحى إلا أنّه يوجد بعض المآخذ على بعض الإعلاميين على النحو الآتي:

الجملة التي وردت	الصواب
جاء واحد ممثل عن الحزب	جاء ممثل واحد عن الحزب؛ لأن (واحد) لا يأتي منفردًا في شكل عدد يحتاج إلى تمييز، ولكنه يستخدم صفة.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

في القرن الواحد والعشرين	الحادي والعشرين؛ لأن الواحد عدد رقمي، أما الحادي فهو عدد ترتيبي.
صاحب الأوتار –الصوتية- الذهبية	الوتران؛ لأن أقل الجمع ثلاثة وهما وتران اثنان.
ضبط اثنين مليون حبة من الأدوية المهربة	ضبط مليوني حبة
وهذه أحد نتائج الزيارة	إحدى؛ لأن مفرد كلمة نتائج هو نتيجة.
للمشاركة بإحدى المؤتمرات	أحد؛ لأن مفرد كلمة المؤتمرات هو مؤتمر.

- **حذف المفعول به مع الفعل "لفت".**

يُعد حذف المفعول به أمراً جائزاً في المعتاد، لكنّ المبالغة في حذف المفعول به مع الفعل (لفت) يُعد خروجًا عن أسلوب العربية، ومن أمثلة ذلك:

الكلمة	العبارة التي وردت فيها	الصواب
لافتا	لافتاً إلى أن اللجنة تؤدي أعمالها بوتيرة عالية	لافتاً النظر
لفتت	ولفتت اللجنة إلى وجود بعض المعوقات	ولفتت النظر

- **أخطاء المستوى الاستعمالي/ الدلالي: قمة/حضيض**

الجملة التي وردت	الصواب
ما يفعله بعض هواة الأزمات يُعدَّ في قمة الانحطاط	(حضيض الانحطاط)؛ لأنّ القمة تُعبر عن الأعلى، والانحطاط عن الأسفل.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **اعتذر عن:**

الجملة التي وردت	الصواب
اعتذر عن حضور جلسة المشاورات	اعتذر عن عدم حضور جلسة المشاورات
اعتذرت قيادة المؤتمر عن المشاركة في اللقاء التشاوري مع المبعوث الدولي	اعتذرت قيادة المؤتمر عن عدم المشاركة في اللقاء التشاوري مع المبعوث الدولي

- **الخلط بين (نفد) و(نفذ):**

معنى "نفد" بالدال: انتهى ولم يعد موجوداً، ومعنى "نفذ" بالذال: عبر واخترق[1]. في لغة الاعلام يتم الخلط بينهما فيستعملون هذه في موضع تلك بصورة تبيّن أن أولئك الكتبة لا يفرّقون بينهما في المعنى، ومن أمثلة ذلك:

الجملة التي وردت	الصواب
حتى نفاذ المدة المحددة	نفاد
استنفذ صبره	استنفد

- **نوّه:**

نوّه بالشيء امتدحه وذكر فضائله وقرّظه، ولكنّ بعض مذيعي القنوات الفضائية اليمنية يستخدمونها بمعنى "أشار إلى، ومن أمثلة ذلك:

الكلمة	الجملة التي وردت	الصواب
نوّه	ونوّه إلى أن اليمن أصبح قادراً على تجاوز الأزمة	أشار إلى
نوهت	ونوّهت الندوة إلى أهمية تعاون الجميع	أشارت إلى

[1] - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ، مادتي (نفذ) و(نفد).

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **تم:**

كلمة (تم) معناها (اكتمل)، إذ اعتاد بعض المذيعين في القنوات الفضائية اليمنية استخدامها أصلاً لتلافي التشكيل في حالة المجهول. فبدلًا من كتابة "اعتُمد" استُخدمت عبارة (تم اعتماد) نحو ما ورد في القنوات اليمنية "تم اعتماد الخطة العامة لإزالة المظاهر المسلحة".

وهذا الاستعمال بدعة لا وجود له في الأدب العربي ولا في قواعد اللغة والبلاغة، ويأتي استخدام (تم) في بعض الأحيان معيباً ومغالطاً للمضمون؛ إذ يقال مثلًا (تمت محاولة الاغتيال) أو (تمت المفاوضات الفاشلة)، فكيف تتم المحاولة إذا كانت مجرد محاولة، أو كيف تتم المفاوضات إذا فشلت؟ ولذلك يفضل استخدام كلمة (جرى) التي قد تعني استمرار الفعل، لكنها على الأقل، لا تعني إكماله أو اكتماله.

- **يعد/يعتبر:**

الجملة التي وردت	الصواب
يعتبر الآن	يُعد الآن
واعتبر القربي	وعدّ القربي
أن الدراسات السكانية تعتبر من أهم الدراسات.	تُعد

لأنّ اعْتبرَ فعلٌ على وزنِ افْتعَلَ، وفيه مَعْنى الاتّخاذِ، أي اتّخذَ العبرَةَ واتّعظَ، ويدلُّ اعتبَرَ –أيضًا- على مَعْنى تعبيرِ الأحلامِ، أمّا اللّفظُ المناسبُ للاستعمالِات الرّاهنِ: عدَّ وحسبَ وظن، وأقواها: عَدَّ.

- **وشْك:**

الجملة التي وردت	الصواب
كانوا على وشَك التوقيع على المبادرة الخليجية	(وشْك) لأن العرب لا تنطقها إلا بسكون الشين

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- **حسْب:**

الجملة التي وردت	الصواب
يجتمع المجلس على حسَب الظروف	(حسْب)؛ لأن معناها: كفاية، أما(حسَب) فمعناها: الجاه والشرف.

- **لا يجب/لا يجوز:**

الجملة التي وردت	الصواب
لا يجب أن نتقاتل ونحن أبناء بلد واحد	(لا يجوز)؛ لأن معنى لا يجب: يجوز.

- **استعمال ألفاظ غير عربية:**

الكلمة	الجملة التي وردت	الصواب
المسجات	للمشاركة في البرنامج ابعثوا المسجات على الرقم الموضح على الشاشة	الرسائل
فلترة	تقوم اللجنة بفلترة الآراء المقدمة	ترشيح

- **التأثر بالترجمة في استخدام عبارات غير عربية:**

يرد على لسان مذيعي القنوات الفضائية بعض العبارات التي تخالف العربية، وهي قادمةٌ من آثار الترجمة، ومن أمثلة ذلك:

العبارة	الجملة التي وردت	الصواب
من قِبَل	من قِبَل أفراد من القوات المسلحة	من أفراد
لعب دوراً	المبعوث الأممي لعب دوراً كبيراً	أدى دوراً
إضافة (الكاف)	تعاونها معكم كنواب لهذا الشعب	نواباً؛ لأنهم أضافوا (الكاف) دون مسوّغ وفي غير دلالتها وسياقها، حيث يقابل (الكاف) في

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

		الإنجليزية (as)
هكذا	دليل واضح على أن هكذا تصرفات تعيق المبادرة	على أن تصرفات كهذه
بعضهم البعض	ستشوه علاقتهم ببعضهم البعض	ستشوه علاقتهم؛ لأنّه تعبير اعلامي ركيك ولا يحمل معنى إضافياً، وينبغي التخلّص منه نهائياً.

النتائج:

اللغة العربية مرتبطة ارتباطًا جوهريًا بهويتنا العربية والإسلامية، فلهذا لا بد من الاهتمام بها، وإعطائها المكانة اللائقة بها، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة الحضارة والتراث.

ومن خلال دراسة واقع العربية في الإعلام اليمني المرئي (الفضائيات اليمنية) يتبيّن لنا أنّ معظم مذيعي هذه القنوات متميزون في المحافظة على النطق السليم للأصوات العربية، وبعض الصيغ الصرفية.

- هناك بعض المذيعين عليهم مآخذ كثيرة في الجانب الصوتي والصرفي والنحوي، أرجعها الباحث إلى تأثر المذيعين باللهجات اليمنية الحديثة، وعدم الحرص على الالتزام بالعربية الفصحى، ومواكبة موجة التحرر الإعلامي من القواعد اللغوية الفصيحة.
- يتضح لنا من التزام بعض المذيعين بقواعد العربية الفصحى أن العربية الفصحى قادرة على أن تكون لغة الإعلام العربي الأولى، وتظهر بالشكل المطلوب في سلوك المذيعين اليمنيين وثقافتهم.

ويقترح الباحث التوصيات الآتية:

- مطالبة الأنظمة في الدول الناطقة بالعربية بإصدار تشريع يمنع استعمال اللهجات العامية في الإعلام والالتزام باللغة العربية الفصحى.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- وضع شرط اجتياز امتحان الكفاية في اللغة العربية ضمن شروط القبول في كلية الإعلام في الجامعات اليمنية
- تنمية القدرات اللغوية لدى المذيعين، وتنقية الفضائيات من الأخطاء اللغوية.
- نقل الوعي باللغة من مستوى النخبة إلى مستوى الجماهير.

والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر والمراجع:

– إبراهيم السامرائي، **في اللهجات العربية القديمة**، ط ١، دار الحداثة، بيروت، ١٩٩٤م.

- إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩.

- ابن جني:

- **الخصائص**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.

- **سر صناعة الإعراب**، المكتبة التوفيقية، القاهرة.

- أبو جعفر النحاس، **إعراب القرآن**، وضع حواشيه وعلق عليه، د/عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ٢٠٠٤م.

- ابن دريد، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار الملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

- ابن السراج، **الأصول في النحو**، تحقيق: عبد المحسن الفتلي، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م.

- ابن عقيل المصري، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ١٩٨٠م.

- ابن فارس، **الصاحبي**، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣م.

- ابن قتيبة، **أدب الكاتب**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المطبوعات العربية، بيروت، (د. ت).

- ابن منظور، **لسان العرب**، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

- أبو البركات الأنباري، **الإنصاف في مسائل الخلاف**، تحقيق: مازن المبارك، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.

- أبو القاسم الزمخشري، **المفصل في صناعة الإعراب**، إعداد: محمد عبد المقصود، وحسن عبد المقصود، جامعة المنصورة، ١٩٩٩م.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)

- أحمد إبراهيم الجزار، صبري محمد القلشي، **دراسات في علم الأصوات اللغوية**، القسم الأول، مطبعة الشروق، الراهبين، ٢٠٠٠م.
- أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٩١م.
- أحمد عبد التواب الفيومي، **أبحاث في علم أصوات اللغة العربية**، ط١، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٩١م.
– أحمد مختار عمر:
- **أخطاء اللغة العربية**، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٣م.
- **دراسة الصوت اللغوي**، عالم الكتب، القاهرة، (د. ت).
- البدراوي زهران، **في علم الأصوات اللغوية وعيوب النطق**، ط١، دار المعارف، ١٩٩٤م.
- أشواق محمد النجار، **دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية**، ط١، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٦ م.
– إمام محمد عبد الفتاح الإمام، **الأصوات والأبنية في لهجة قرى سمسطا**، ماجستير، كلية الدراسات العربية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، ١٩٩٩م.
- إنطوان الدحداح، **معجم تصريف الأفعال العربية**، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩١م.
- برتيل مالمبرج، **علم الأصوات**، ترجمة: عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٨٧م.
- بكري الحاج، **دراسة صوتية للهجة قبيلة الشايقية**، ماجستير، القاهرة، ١٩٧٩م.
- تغريد السيد عنبر، **دراسات صوتية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٨٠م.
- تمام حسان:
- **الخلاصة النحوية**، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- **اللغة العربية، معناها ومبناها**، ط٥، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- **مناهج البحث في اللغة**، الأنجلو، القاهرة، ١٩٩٠م.
- ثروت عبد السميع: **اللهجات العربية بحوث ودراسات جمع وإعداد**، مراجعة: محمد حماد، إشراف: كمال بشر، ط١، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- جان كانتينو، **دروس في علم أصوات العربية**، ترجمة: صالح القرمادي، الشركة العربية للتوزيع والنشر، تونس، ١٩٦٦م.
- جلال الدين السيوطي:

- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار الحرم للتراث، (د. ت).
- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
- حسام البهنساوي، **علم الأصوات**، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- حسن ظاظا، **كلام العرب**، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٦م.
- رضي الدين الاستراباذي:
- **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد و محمد نور الحسن، و محمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **شرح كافية ابن الحاجب**، تحقيق: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، ١٩٧٨م.
- رمضان عبد التواب:
- **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، ط٣، الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- **بحوث ومقالات في اللغة**، ط٣، الخانجي، القاهرة، ١٩٩٥م.
- رمضان عبد الله رمضان:
- **أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات**، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- **الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر**، ط١، بستان المعرفة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- سعد مصلوح، **دراسة السمع والكلام**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- سيبويه: **الكتاب**، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إميل يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م.
- شايم رابين، **اللهجات العربية الغربية القديمة**، ترجمة: عبد الرحمن أيوب، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦م.
- صالح سليم الفاخري، **الدلالة الصوتية في اللغة العربية**، مؤسسة الثقافة الجامعية، القاهرة، (د. ت).
- صبري المتولي، **علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل**، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- صلاح الدين قناوي، وطه سليمان، **دراسات في علم الأصوات اللغوية**، ط١، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٦م.

- عباس السوسوة، **لهجة ذمار**، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.
- عباس حسن، **النحو الوافي**، ط٣، دار المعارف، القاهرة، (د. ت).
- عبد الحليم محمد عبد الحليم، **اللهجات في اللسان العربي**، ط١، مطبعة الحسين، القاهرة، ١٩٩١م.
- عبد الحميد هنداوي، **الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم**، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٢م.
- عبد الرحمن أيوب، **العربية ولهجاتها**، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٨٦م.
- عبد العزيز التويجري، **مستقبل اللغة العربية**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤م.
- عبد العزيز مطر، **لهجة البدو في الساحل الشمالي لجمهورية مصر**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.
- عبد القادر مرعي خليل، ويحيى القاسم، **لهجة الكرك**، ط١، منشورات جامعة مؤتة، الأردن، ١٩٩٦م.
- عبد الله محمد سعيد:
- **لهجة الوازعية**، ماجستير، جامعة صنعاء، ١٩٩٧م.
- **لهجة قبائل المخلاف (شرعب)**، دكتوراه، دار العلوم، القاهرة، ٢٠٠١م.
- عبد المنعم سيد عبد العال، **لهجة شمال المغرب**، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٦م.
- عبد الوهاب حسن حمد، صرف البناء:
www. minshawi. com/other/abdalwahab11. htm
- عبده الراجحي، **اللهجات العربية في القراءات القرآنية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٦م.
- عصام مصطفى آل عبد الواحد، **المشتقات العاملة في الدرس النحوي**، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- علي محمد هنداوي، **محاضرات في النحو والصرف**، آداب عين شمس، ٢٠٠٠م.
- عمر بن أبي حفص، **فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف**، ط١، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩١م.
- فاطمة كاظم خضير راشد، **صوت السين العربية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات –جامعة بغداد ٢٠١٦ م.

- الفراء، **معاني القرآن**، تحقيق: محمد علي النجار، وأحمد يوسف النجاشي، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠م.
- قباري محمد شحاته، **الخصائص الصوتية لقبائل وسط الجزيرة العربية وشرقيها من خلال القراءات القرآنية**، مجلة علوم اللغة، المجلد السادس، العدد الثالث، ٢٠٠٣م.
- كرستن بروستاد، **قواعد اللهجات العربية الحديثة**، ترجمة: محمد الشرقاوي، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٣م.
- كمال بشر، **علم الأصوات**، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- المبرد، **المقتضب**، تحقيق، محمد عبد الخالق عظيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٤م.
- مجدي إبراهيم محمد، **في الأصوات العربية**، ط٤، النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- مجنون ليلي، **ديوان مجنون ليلى**، تحقيق عبد الستار أحمد فراج (د. ط)، مكتبة مصر، (د. ت).
- محمد الأفيوني، **لهجة السباعية**، دكتوراه، آداب قنا، جامعة أسيوط، ١٩٩٤م.
- محمد حماسة عبد اللطيف، وأحمد مختار عمر، ومصطفى النحاس زهران، **النحو الأساسي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- محمد الشماري، **لهجة خبان**، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- محمد الضالع، **الصوتيات والفونولوجيا**، (د. ش)، ٢٠٠٣م.
- محمد جواد النوري، **دراسة صوتية للهجة مدينة نابلس الفلسطينية**، ماجستير، دار العلوم، القاهرة، ١٩٧٩م.
- محمد حسن حسن جبل، **المختصر في أصوات اللغة العربية**، ط٤، مكتبة الآداب، ٢٠٠٦م.
- محمد يوسف حبلص، **من أسس علم اللغة**، ط١، دار الثقافة العربية، ١٩٩٤م.
- محمود السعران، **علم اللغة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمود عبد السلام شرف الدين، **الفعليات**، ط١، دار مرجان، القاهرة، ١٩٨٠م.
- محمود فهمي حجازي:
- **علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة**، ط٢، دار غريب، القاهرة، (د.ت).
- **مدخل إلى علم اللغة**، دار قباء، القاهرة، (د. ت).

- مصطفى الحركات، **الصوتيات والفونولوجيا**، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- منصور الغامدي، **الصوتيات العربية**، ط١، مكتبة التوبة، الرياض، ٢٠٠١م.
- ميلكا إفيتش، **اتجاهات البحث اللساني**، ترجمة: سعد مصلوح، ووفاء كامل فايد، ط٢، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- نهلة حسين، **همزتا الوصل والقطع في اللغة العربية**، مجلة علوم اللغة، المجلد السادس، العدد الثالث، ٢٠٠٣م.
- هويدي شعبان هويدي، **في العربية ولهجاتها**، ط١، الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٤م.
- وفاء محمد كامل فايد، **مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين دراسة إحصائية على القاموس المحيط**، مجلة كلية الآداب، العدد ٥٨، مارس، ١٩٩٣م، مركز النشر لجامعة القاهرة.
- يحيى كمال، **الإبدال في ضوء اللغات السامية**، جامعة بيروت، ١٩٨٠م.
- Dennis Butler fry ،The Physics of Speech, Cambridg University Press ،1979 ،117.

ISSN:2710-1304 (Print) ISSN:2710-1312 (Online)